Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ذُرَا عرفات ، إلى سفح المكبَّر

فى طريق إلى المسجد الحرام ، ذكرت المسجد الأقصى فى محنته ، وقد بعُد عهده بوفود الحجاج ، وحطَّ عليه الشيطان يريد ليجعل منه معبداً للطاغوت . فتجسمت المفارقة بين المسجدين ، ضُرِب بينهما بسورٍ باطنُه فيه الرحمة ، وظاهرُه من قِبَلِه العذابُ .

وفى مسمعى نداء عاهل الجزيرة « خادم الحرمين » يؤذّن فى وفود الموسم بالجهاد ويذكر المسلمين بعار إسرائيل ، ويستنفزهم لمعركة الشرف والبقاء ،

فهل يبلغ الأذان من المسجد الحرام مسمعاً من أمةٍ تولى وجهَها شطره حيث تكون ؟

* * *

من فجاج الأرض حَجُّوا عابدينْ
وعلى عرفات قاموا خاشعين
قد تناسَوا ما على أرض البشرْ
من هموم وعداوات وشر
وتماحت بينهم كل الفروقْ
فى حمى الكعبة والبيت العتيق
وانحنت هامُ الرعايا والملوكْ
للذى تعنو له كلُّ الجباه
وإليه ، فى سماوات عُلاه
رفعوا النجوى دعاءً وصلاه
« ربنا لبيك إن الحمد لكْ »

* * *